

الفوائد العلمية في الموروثات الكلامية

أ.م.د. وليد جبار إسماعيل(*)

ملخص البحث

- بعد هذه الدراسة في فهم موروثنا الكلامي يمكن ان نسجل اهم النتائج التي نستخلصها من هذا البحث وهي على النحو التالي :
- ١- الفهم الصحيح والسليم لموروثنا الكلامي بكل ما فيه من اختلاف وأراء وأفكار يعطينا مدى واسعا من التسامح واحترام الرأي والرأي الاخر .
 - ٢- هذا الاختلاف لا يصل الى الأصول الدينية والايمانية وانما هو واقع في رؤى وأفكار نابغة من الفكر الانساني التي هي من طبيعة الإنسان وحقيقة تكوينه .
 - ٣- التسامح سمة حقيقية لمعنى الدين والعقيدة الاسلامية ، واي تعصب او ضيق في التفكير نابع من فهم الانسان نفسه وقلة علمه لا من روح العقيدة .
 - ٤- الاختلاف في تاريخنا الاسلامي هو مصدر قوة وليس مصدر ضعف وما علينا الا فهمه والوقوف اما الاسباب الدافعة له ، ولا نخشى من الخوض في اسبابه .
 - ٥- لابد من تغيير فهمنا لتاريخنا الاسلامي ، والابتعاد عن كل الازاء التي لا تعطينا مجالاً لرؤية الحقيقة ، اضافة الى تجديد كتابة علم الكلام بما ينسجم مع روح التسامح الديني وواقع حياتنا وعصرنا .

(*) أستاذ مساعد في كلية الإمام الأعظم/نينوى

Asst .Pro. Dr. Walead Jabar Ismail

ABSTRACT

After this study to understand the faith heritage, we can record the most important results that concluding from this research are as follows:

١- The right and proper understanding of the faith heritage with all its differing views and ideas give us a wide range of tolerance and respect the opinion and the other opinion.

٢- This difference is not up to religious faith origins but it is a reality in the visions and ideas result from human thought, which is the nature of human and the fact that its composition.

٣- tolerance is a real feature of the meaning of religion and the Islamic faith, intolerance or narrow in thinking results from the understanding of human and lacks of knowledge but is not the spirit of faith.

٤- incompatibility in our Islamic history is not a default; rather it is a point of strength we have nothing but to understand it ,realize its hidden reasons and moreover to be indulged in these reasons without any hesitation.

٥- we must change our understanding of Islamic history, and stay away from all views that do not see the truth, in addition to renewal writing of theology with the spirit of religious tolerance and the reality of our lives and era.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على حبيب الحق سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد :

فإن الأمة لم تكن بحاجة إلى إحياء تراثها واطهار موروثها الفكري والثقافي وإبراز معاني التسامح التي هي من اهم سمات ديننا الحنيف مثل ما هي عليه الآن ، فقد أخذت تحيط بالأمة أشكال مختلفة من التحديات الفكرية والثقافية والاجتماعية ، مما يدفع إلى إظهار الفهم الصحيح للموروث الفكري والعقدي وإحياء روح الدين الحنيف في نفوس أبنائنا وإبعادهم عن اي تعصب يشوه معاني العقيدة الاسلاميه.

فإن دراسة الدور الذي يقوم به الموروث الكلامي بكل ما فيه من اشكالات وخلافات فكرية ضرورة، لأنها دراسة عن القيمة التاريخية للفكر الإسلامي .

ومن هنا فان الخطوة الأولى التي لابد منها في بناء الشخصية الفكرية للمسلم هي توعيته بتراثه الكلامي و العقدي لأنها جزء لا يتجزأ من تكوين الإنسان المؤمن.

ولهذا فلا بد من النظر الى الموروث الكلامي على انه وسيلة لفهم هذا الدين العظيم ، و التفريق بينه وبين ما هو وحي الهي ومن ثوابت الأمة من القران والسنة الصحيحة لان هذا الموروث الكلامي من صنع الفكر الإنساني وليس فيه للوحي و قدسيته شي .

فضلا عن التعرف على جذور كل فكر من الأفكار والمراحل التاريخية التي مر بها وما هي الظروف السياسية و الاجتماعية التي دفعت لظهور تلك الأفكار و الآراء.

ففهنا لهذا التراث والخلافات التي وقعت فيه الأمة أساس في حل الكثير من المواقف وفهم التيارات التي نعيشها في عصرنا الحديث ليتمكن لنا تحليلها والوقوف على حقيقتها ، اذ ان عدم الوعي لهذه الموروثات لا تمكننا من تفسير الأحداث بشكل حقيقي لان الحاضر هو انعكاس للماضي فإذا لم ندرك ماضيها لا نستطيع الكشف عن حقيقة حاضرها ومستقبلنا.

ولا همية هذا البحث أحببت الكلام فيه من خلال تسليط الضوء على أساسيات مهمة في الفهم الصحيح لمورثنا الكلامي وهي كالآتي :

وذلك بسبب إعمال الفكر والعقل في مسائل لم تفصل من قبل الشارع وليس هناك دليل قاطع في تفسير معنى (الصفة) كما في المثال السابق .

ولهذا السبب دفع السلف الصالح من الصحابة و التابعين الى عدم الخوض في مجال تعريف الصفة الالهية مثلا لعدم ورود دليل قاطع على ذلك ، ولانها من مسائل الغيب التي لا يجوز الخوض فيها ما لم يرد فيها دليل من القران والسنة حفاظا على صفاء العقيدة ونقاؤها ، والابتعاد قدر الإمكان من الدخول في مسائل لا مجال للعقل في فهمها لقصوره وعدم إحاطته بها .(١٦)

وكذلك الحال في مسألة الصفات الخبرية الواردة في القران الكريم و السنة الشريفة ، وما حصل فيها من خلاف في التأويل و التفويض في تفسير معاني الآيات و الأحاديث ، فهذا الخلاف لا يجب ان يكون سبب ضعف الامة واختلافها ، بل لا بد من فهمه بشكل صحيح لانه من طبيعة الإنسان في فهم النصوص ولا يجوز التعصب الى فكر او رأي دون اخر ، لان هذا التعدد والاختلاف علامة على سعة افق ديننا الحنيف ، فعلينا ان نقف تجاه هذا التعدد في هذه المسألة و غيرها من المسائل الكلامية على انها من سماحة وسعة الاسلام و حرية الفكر في نظره الى المسائل التي لم يأتي دليل قاطع في تفسيرها .(١٧)

فما دام الاختلاف سنة ربانية ، فما علينا الا ان نتلمس طرق التعامل مع هذا الاختلاف والمنهج الوسط الذي يجعلنا ننجح في تعاملنا في ضوء هذا الاختلاف ، ونجتاز تحديات اختلاف الرؤى و الأفكار في إطار فكرنا الاسلامي وان نقف تجاه الافكار في المسألة الواحدة ونركز على ادنى عامل مشترك وخط وسط لحلها او ابعاد الناس عن سوء الفهم لها .

وهذا الكلام نكرسه في الكثير من الموضوعات و احتمالها للتفسير والتأويل ، وكما تمليه علينا طبيعة لغتنا التي نتواصل ونفكر من خلالها وهي لغة القران الكريم .(١٨)

المبحث الثاني

(الخلاف لابد ان يكون واضحا لا غموض فيه)

ان من المهم دائما ان نسعى الى جعل الخلاف الذي في تراثنا الكلامي واضحا وبيناً ولا غموض فيه ، لان الغموض في فهم الخلاف و اسبابه وعدم إدراك المسألة او موضوع الخلاف بين العلماء هو سبب الداء واساسه .

وكثيرا ما يكون هذا الغموض في الخلاف سببا الى النزاع و الاضطرابات و الحساسية بين المختلفين انفسهم مما يصعب على اي شخص ان يعالج هذا الخلاف ، ومما يؤدي الى اثار سيئة على المتعلمين فضلا عن غيرهم ، ولهذا السبب لابد من وضوح اساس الخلاف وأسبابه ، وان موروثنا الكلامي مليء في ثناياه بالخلافات الفكرية و الكلامية ، والتي مع الاسف بقيت بدون تحليل او تحقيق لأسباب كثيره منها سياسية او اجتماعية او ثقافية ، وقمنا بالركون الى العاطفة و العصبية في الحكم و التفكير بدلا من التحليل العلمي لهذه المسائل، مما انعكس سلبا على المتعلم قبل غيره في اضطراب في الفهم و التقدير .(١٩)

فمن المهم الوقوف على اسباب الاختلاف ، و الحيادية في معالجة كل مسألة بعيدا عن التعصب او العاطفة ،مما يدفع الى التسامح الفكري والديني .(٢٠)

ومن هنا نقول ان دراسة الموروثات الكلامية باعث الى الوقوف على اسباب الخلاف ، وهو يؤدي الى الفهم الصحيح لهذا الكم الفكري و الكلامي .

فمثلا في فهمنا لاسباب الخلاف في فتنة خلق القران ، وما وقع في هذه المسألة الفكرية من خلاف ، ومن تعصب لفكر دون اخر ومن ترجيح لرأي دون غيره ، وما حصل في تاريخنا من قتال وفتنة في هذه المسألة ، وهو معلوم لصاحب الاختصاص وغيره . (٢١)

فأذا وقفنا عند هذه المسألة ورجعنا الى الدافع الحقيقي والأساسي وراء حصول هذه الفتنة ، و اشعال نار التعصب بين المسلمين من قصد او غير قصد ، لوجدنا ان السياسة و التعصب السياسي في فهم الدين هو الدافع الأساسي في هذه الفتنة ، فأن السياسة كانت لها الاثر الكبير في

اثارة مسألة خلق القران و السلطة هي التي قامت بفرض فهم معين على الناس بالقوة ، وان كان الشخص لا يوافق فهم ما تريده السلطة فلا بد ان يعذب ويقهر حتى يقر بهذا الفكر . (٢٢) فهذه الفتنة في تاريخنا الاسلامي ، اذ أدركنا اطار وجودها وأسباب ظهورها ، كان سهلا علينا فهم ما وقع من خلاف في ضوء هذه المسألة ، لان الفكر مهما اختلف و تباين في الرؤى لا يصل بحد الى اقصاء الاخر وطرده من الحياة او قتله او تعذيبه ، بل الذي يوصل الى هذا هو التعصب الى فكر معين و ميل السياسة واصحاب النفوذ اليه.

فموضوع خلق القران وما حصل فيه من خلاف، لا يُوجب ما وصل اليه من فتنة بقيت تُذكر الى يومنا هذا في تراثنا الكلامي لكن الذي اشعل هذا الخلاف و طوّعه اصحاب السياسة و السلطة والنفوذ . (٢٣)

ولهذا فان العلماء المعاصرين رأوا مسألة خلق القران راجعة الى فهم الصفات الالهية ، فلو ان المعتزلة كمدرسة قالت بالكلام النفسي كما ذهب اليه الاشاعرة عموما لما وجدنا ان هناك اي خلاف ، لان الكلام النفسي واثباته هو الفاصل في هذه المسألة وهو قديم وما دل عليه كله حادث ومخلوق ، وهذا فحوى ما ذكره الدكتور عبد الملك السعدي في شرحه للنسفية . (٢٤)

ويقول ابو الحسن الندوي في معرض كلامه في هذا الموضوع : احتضنت الدولة العباسية الكبرى في عهد ملك - المامون - من اقوى ملوكها واعظمهم شأنًا وسلطانًا، عقيدة لا يفهمها العامة ، ولا يوافق عليها الشعب ، وفرضتها على الجمهور، وجعلتها فارق بين الكفر والإيمان والشرك والتوحيد ، وأمرت بإقصاء كل من لا يدين بها او يخالفها وامتحانه وتعذيبه ، فكانت محنة عظيمة على الامة ، وفكرة فلسفية ضاق عنها تفكير العامة ، وضاعت بها نفوسهم . (٢٥)

ويضيف كذلك ابو الحسن الندوي فيقول : وهكذا رأى المعتزلة ان الاسلام يتركز في الاعتقاد بخلق القران وحملوا رأس الحكومة الاسلامية - المامون - على حمل المسلمين على هذا العقيدة ، فحمل الناس عليها سنة ٣١٨ هـ وبدأ ذلك بارسال كتاب الى والي بغداد - اسحاق بن ابراهيم - ذكر فيها ، ان خليفة المسلمين واجب عليه حفظ الدين واقامته والعمل بالحق في الرعية ، وذكر ان القائلين بقدوم القران والمنكرين لخلقه ، شر الامة ورؤوس الضلالة واحق من يتهم في

صدقه، وتطرح شهادته ، ولا يوثق بقوله ولا عمله ، فانه لا عمل الا بعد اليقين ، ولا يقين لا بعد استكمال حقيقة الاسلام وإخلاص التوحيد ، وامره بجمع الناس وامتحانهم في هذه العقيدة ، وعزل كل من لا يوافق عليها ولا يدين بها . (٢٦)

وربما يسأل سائل لماذا اذن هذا التهويل في هذه المسألة وما جرى فيها من نزاع وفرقة ؟ الذي يجيب عن هذا التساؤل هو ان التعصب الى فكر دون غيره ، ودخول السياسة في دعم فكر والأخذ به دون غيره ، هو ما اوصل هذا الموضوع الى ما وصل اليه ، ثم في زمن الفتنة تكون الرؤيا لاي موضوع غير واضحة، وفيها الكثير من الغموض ، ولكن بعد التحليل والتدقيق ووضوح الخلاف واسبابه تتجلى حقيقة ومضمون الفكرة، وهذا يجري في كل المسائل اذا انجلى الخلاف فيها وابتعدنا عن التعصب في فهم اي نص كان او اي مسألة او اي موضوع ، لان التعدد في الافكار النقدية سبب من اسباب النجاح والقوة .

فدراسة الموروث الفكري ، و فهم الاسباب و الدوافع في كل مسألة يجعل القارئ على بصيرة في فهم مادار في تاريخنا ، وكيف نستطيع ان نعالج الخلاف الفكري اذا نشب في اي وقت وزمان ،لذا فان ما يمكن ان يستنتج من فهم و افكار وقعت في الماضي تكون لنا درساً في حاضرنا ومستقبلنا ، فكلما كان الفكر الخلافى اكثر وضوحاً و تحديداً كان اقرب الى الفهم المتبادل ، ويمكن علاجه او الوقف قريباً منه ، لان قوة الفكر في تعدده لا في تطابق الافكار ، الذي هو مرض خطير يرجع الى حالة من الكبت و الجهل .

المبحث الثالث

(الخلاف)

ان الكلام في اختلاف الآراء في الأصل الواحد مثل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله و اليوم الاخر و القدر خيره وشره ، شي غير طبيعي ، ويدل على مرض وضلال في الاعتقاد ، ونقص في الايمان و خروج عن دائرة الاسلام . ان ثقافتنا ترى في الاتفاق وعدم الاختلاف مصدر من مصادر وحدة الامة و قوتها ضد اعدائها و المتربصين بها ، وترى كذلك من اختلافنا ضعف وهزيمة و دليل على تمزق عقد والوحدة ، هذا الفهم تلقيناه

من خلال تربيتنا و مجتمعنا الذي اسس لدينا الاعتقاد بان الاصل هو الاتفاق و عدم الاختلاف وان الاختلاف شي غير مرضي وطاري وخلاف الاصل ، مع ان الحقيقة ليست كذلك فكل من الاتفاق و الاختلاف لة مجاله الخاص به.

فالأصول الإيمانية وغيرها مما علم من الدين بالضرورة يعتبر الخلاف فيه خروج عن عقيدة الايمان. (٢٧)

واما الاختلاف في المسائل المتفرعة من الأصول الإيمانية كالاختلاف في تعريف الصفات و مفهوم أول واجب على المكلف ، و حقيقة الايمان هل أصله القلب ام اللسان ام القلب مع اللسان مع افعال الجوارح وغيرها من المسائل الكلامية التي تناقش و تدرس في علم العقيدة فلا يعتبر الخلاف فيها خروج عن عقيدة الايمان، بل هو دليل على سعة الاسلام. (٢٨)

وربما كان خوفنا من الخلاف راجع الى تجارب وقعت في تاريخنا الاسلامي من تسلط السياسة و تدخلها في فرض اجواء من الريبة و الشك بين المسلمين ، حيث كان التعبير عن تعدد الاراء سببا في كثير من الاحيان الى الاقتتال وسفك الدماء ، وهنا تتجلى في تراثنا فكر الخوارج وما حصل من تسلط على الناس وقتالهم وفرض اراء خاصة بهذا الفكر على الناس بالقوة والشدة ، ونبذ غيرها من الافكار والحكم على مخالفهم بالردة و الكفر ، مما دفع الناس الى نبذهم و قتالهم ، لانهم فرضوا فكرهم بالقوة و القهر و السعي الى السلطة بكل ما اوتوا من قدرة ، وكذلك ما حصل من المعتزلة بتسلطهم على الناس و فرض ارائهم عليهم بما يرونه ويعتقدونه. (٢٩)

فهذه الأمثلة و غيرها دفعت الكثير الى طمس معالم ثقافة الحوار التي جاء بها القران الكريم من المحاوراة التي هي احسن ، و استثمار اختلاف الرأي في فتح قنوات لمشاركة كافة الناس في ابداء أفكارهم و أرائهم التي مبناهما على اصول صحيحة و سليمة .

فمثلا توغل السياسة بالدين كان السبب الحقيقي وراء رد فعل المسلمين من الفكر الاعتزالي و الفكر الخارجي لانهما صبغوا انفسهم و افكارهم بالسلطة و السياسة و ابتعدوا عن فهم وعقول المسلمين و الناس ، التي تميل نحو عدم فرض الافكار والاراء لانها من اسباب الضعف لا القوة. (٣٠)

فالتعدد مصدر قوة و ثراء فكري ، و التطابق في وجهات النظر لا تحدث و لا تتولد الا من حالتين :

الأولى :- اقفال الفكر و اطباق الجهل .

الثانية :- سيطرة القهر و الإكراه و التعصب الفكري .

وهما حالتان مرضيتان مكروهتان بسبب منافاتهما لجوهر الانسان الذي كرمه الله تعالى و خلقه في احسن تقويم .

فمن خلال هذا الكلام لا بد من تفهمنا لرأي الاخر ،ولو خالفناه ، فالمعتزلة و الخوارج و الشيعة كلهم فرق نابعة من تراثنا الاسلامي و لا يمكن باي حال من الاحوال ان نتجاهل هذه الحقيقة ، ولا بد من فهم المعاني المشتركة و ترك المسائل التي وقع فيها خلاف ، لما يختاره الناس من المجادلة والتي هي احسن مادام واقع في دائرة الاسلام ولم يُخرج صاحبه من هذا الدين ، فالخوف من تعدد الرؤى و الافكار علامة على تعصب فكري و ضيق في الثقافة والوعي .

المبحث الرابع

(أفكار كلامية لا بد من تغييرها)

يحيا الإنسان في بيئة مشحونة بالأفكار و التقاليد ، ومن تلك الأفكار تتكون ثقافة الإنسان في اي زمان و مكان ، ومن هذه الثقافة تتولد رؤيته لأصول كثيرة ، فلا نستطيع ان نبعد الانسان من محيطه و بيئته التي ولدت أفكاره واجتهاداته العلمية و الفكرية ، وفي كل زمان أسلوبه و منهجه في طرح الأفكار والآراء .

فمن مورثاتنا الكلامية ، افكار نشأة لأسباب كثيرة لا بد من معرفة تلك الاسباب ، والنظر الى تلك الموروثات الفكرية بتجرد دون اي تعصب ، فمن الافكار التي التصقت بموروثنا الكلامي عدم احترام الرأي الاخر ، وليس فقط عدم احترامه ، وانما محاربتة بكل ما امكن ، وهذا موجود عند المتعلمين فضلا عن غيرهم ، فالتعصب الفكري مرض خطير ، ينبيء عن الجهل و قلة الادراك ، او عدم ادراك الشي على حقيقته ، وهذا التعصب يدفع الى الطعن و اللعن و التكفير و

اخراج الناس من رحمة الله تعالى ، فهذا مما يجب ان يغير او يبتعد عنه ، لانه سبب لاثارة الضغينة والاحقاد ، وهذا من السلبيات التي يجب ان نبتعد عنها في دراسة الموروثات الكلامية ، وان نجمع قدر ما امكن ولا نفرق ، وان نبتعد قدر ما امكن عن التشهير بالمخالف و القدح به و اطلاق الفاظ غير سليمة عليه لانه مخالف لنا فيما رأيناه من اجتهاد او فكر (٣١) .

وكذلك من المسائل التي يجب فيها التغيير ، هي اقحام الكثير من الموضوعات التي هي بعيدة عن العقيدة و علمها ، الذي هو يقوم على ايراد الحجج ودفع الشبهة و اثبات العقائد الدينية بالادلة اليقينة ، فادخال الكثير من المباحث في صلب علم الكلام ، فهذا الاقحام وادخال مسائل علمية نظرية بحتة يقع فيها الاختلاف ، وجعلها من مسائل او مبادئ علم الكلام و يبني عليها ادلة ، بما يجب النظر فيه و اعادة صياغتها بشكل يوافق عصرنا وما توصل اليه من علوم و نظريات.(٣٢)

فمثلا في اثبات حدوث العالم ، يبني اغلب علماء الكلام دليل حدوث العالم على اثبات وجود الجوهر الفرد علماً ان مسألة الجوهر الفرد مسألة فيزيائية علمية ليست هي من العقيدة بشي.(٣٣)

فترى علماء الكلام خصوصاً المتأخرين منهم ياتون بأدلة كلها مبنية على الظن في اثبات الجزء الذي لا يتجزء الذي هو جوهر الفرد او بتعبير اخر الذرة، حتى ياتي عالم من الاعلام وهو الامام الرازي ، ويضعف كل الادلة النظرية على اثبات الجزء الذي لا يتجزء او جوهر الفرد.(٣٤) فادخال المسائل العلمية والنظريات الفكرية في علم الكلام مما لا حاجة له فضلا عن اضافة المباحث والمقدمات الفلسفية في هذا العلم ، حتى صار المتكلم معروف بالفلسفة اكثر من معرفته بالعقائد الايمانية .

فهذه من المجالات التي لا بد من تغييرها في هذا العلم من اقحام الفلسفة واستخدام الاسلوب المعقد في شرح موضوعاته .

فاستخدام الأسلوب واللغة العربية السهلة لإيصال الافكار ودفع الشبه بأوضح تعبير بعيدا عن التعقيد الذي هو من اسباب غموض الفكرة ومخالفته للاسلوب العلمي في إيصال المعلومة لاننا في عصر المعلومة والوصول اليها لا تزيينها وابعادها عن متناول القارئ .

وهناك بعض العلماء من المعروفين في تاريخنا الاسلامي من خلال كتبهم تجد اللغة الصعبة في رد على المخالفين، ونسبة المخالف الى الفسق والضلال وربما الكفر ، وهذا من المنهج الخاطيء في الدفاع عن العقيدة والفكر الحق ، لان الاسلوب العلمي لابد ان نجده في كتب علم العقيدة والبعد عن الطعن وشحن افكار الناس باشياء ليست مجالها هذا الفن الراقى ، الذي هو اشرف العلوم واسماها لانه يتعلق بالمباحث الالهية ومباحث الرسالة والامور السمعية التي جاء بها القران والسنة المطهرة ، فعلى الباحث ان يتحلى بالكلمة الطيبة والحكمة في الرد على المخالف من داخل دائرة الاسلام ، او من هم خارج هذا الدين ، وهو معنى التسامح الديني والفكري الذي جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم . (٣٥)

هوامش البحث:

- (١) سورة هود: اية ١١٨-١١٩
- (٢) جدد عقلك .ص ٧٧
- (٣) شرح المواقف . ج ١ ص ٢٢ ج ٨ ص ٣٤-٧٧-١٢٢، شرح المقاصد. ج ١ ص ٢٨ ، شرح النسفية ص ٢٣.٤٥.٧٥.
- (٤) الفرق، ص ٦
- (٥) الباقلائي واره الكلامية، ص ١١ .
- (٦) سورة الانعام : اية ١٠٠
- (٧) سورة الشورى : اية ١١
- (٨) سورة البقرة : اية ٢٥٥
- (٩) سورة الفرقان : اية ٥٨
- (١٠) سورة النساء : اية ١٦٤

- (١١) سورة فصلت :آية ١٥
- (١٢) سورة الذريات :آية ٥٨
- (١٣) سورة يس :آية ٨٢
- (١٤) العقيدة الإسلامية ، د. مصطفى سعيد الخن ود. محي الدين ديب .ص ٦٥، والعقيدة الإسلامية ، عبد الرحمن جنكة الميداني ،ص٥٩
- (١٥) العقيدة الإسلامية ومذاهبها ، د. قحطان عبد الرحمن الدوري ، ص٦٦
- (١٦) الاقتصاد في الاعتقاد ،ص٣٢
- (١٧) القرآن والفلسفة ،ص ١١
- (١٨) الاقتصاد في الاعتقاد ،ص٤٨
- (١٩) دور الإصلاح العقدي في النهضة الإسلامية ،ص٣٢، المسئوليات التربوية لمعلم التربية الإسلامية في التعليم العام ،ص٦٧
- (٢٠) أثر إستراتيجيتين تعليميتين في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم العقديّة ،ص٢٢
- (٢١) الارشاد ،ص١٤٦
- (٢٢) المواقف ،ص١٢٢
- (٢٣) رجال الفكر الاسلامي ،ص ١٥٩
- (٢٤) شرح النسفية ،د.عبدالملك السعدي،ص٥٩
- (٢٥) رجال الفكر الاسلامي ،ص٦٦
- (٢٦) المصدر نفسه
- (٢٧) كتاب التوحيد،ص٧٦
- (٢٨) المصدر نفسه
- (٢٩) المصدر نفسه
- (٣٠) التمهيد في تاريخ الفلسفة الإسلامية ،ص٥٥
- (٣١) جدد عقلك ،ص٦٩

(٣٢) حول التربية والتعليم ،ص ٦٩

(٣٣) المصدر نفسه

(٣٤) شرح النسفية ، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ،ص ٣٤

(٣٥) شرح السنوسية ،ص ١٧٨

قائمة المصادر

١. أثر استراتيجيتين تعليميتين في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم العقدية لدى طلبة قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم الناقد ، أزهار طلال حامد الصفاوي ، أطروحة دكتوراه في العلوم التربوية والنفسية ، طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية ، كلية التربية، جامعة الموصل، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
٢. الباقلائي وآراؤه الكلامية ، د. محمد رمضان عبد الله ، مطبعة الأمة ، بغداد ، ١٩٨٦م.
٣. التمهيد في تاريخ الفلسفة الإسلامية ، د. مصطفى عبد الرزاق ، القاهرة ، ١٩٤٦م.
٤. حقوق الإنسان والطفل والديمقراطية د. ماهر صالح علاوي ود. رعد ناجي ود. رياض عزيز ود. كامل عبد العنكود ود. علي عبد الرزاق ود. حسان محمد شفيق ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٩م .
٥. حول التربية والتعليم ، د. عبد الكريم بكار ، ط٣، دار القلم ،دمشق ١٤٣٢هـ. ٢٠١١م .
٦. دور الإصلاح العقدي في النهضة الإسلامية ، عبد المجيد النجار ، مجلة إسلامية المعرفة يصدرها المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، العدد ١ ، السنة الأولى .
٧. شرح المقاصد ، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، تحقيق عبد الرحمن عميرة ، ط ١ ، بيروت ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
٨. شرح المواقف ، علي بن محمد الجرجاني ، ط ١ ، دار الطباعة العامرة ، مع حاسبة حسن جلبي وعبد الحكيم السيالكوتي .
٩. شرح النسفية ، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، ط ١ ، الشركة العثمانية للطباعة ، ١٣٢٦هـ .

١٠. العقيدة الإسلامية ، د. مصطفى سعيد الخن ود. محي الدين ديب ، ط ٥ ، دار الكلم الطيب ، دمشق ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
١١. العقيدة الإسلامية ، عبد الرحمن جنكة الميداني ، دار القلم ، بيروت ، ط ١٢ ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
١٢. العقيدة الإسلامية ومذاهبها ، د. قحطان عبد الرحمن الدوري ، ط ١ ، لبنان ، بيروت ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .
١٣. القرآن والفلسفة ، د. محمد يوسف موسى ، ط ٤ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢م .
١٤. كتاب التوحيد ، الشيخ عبد المجيد الزنداني ، ط ٢ ، دار الخير ، دمشق ، ١٩٩٩م .
١٥. لاقتصاد في الاعتقاد ، محمد بن محمد الغزالي ، مكتبة الشرق الجديد، بغداد ، د.ت .
١٦. المواقف ، عضد الدين عبد الغفار الإيجي ، عالم الكتب ، بيروت ، د.ت .
١٧. المسئوليات التربوية لمعلم التربية الإسلامية في التعليم العام ، د. سعيد بن فالح المغامسي ، ط ١ ، دار العلم والحكم ، سوريا ، دمشق ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .